

أخبار الحسبة



أوصيكم ونفسي بتقوى الله واتباع مرضاته والحث على طاعته، فإنه من تمسك بالله كفاه، ومن عباده - والعباد بالله - بآء بالخيبة والخسران - إن لكم علينا حقوقاً ولنا عليكم حقوق، فمن حقوقكم علينا التصح لکم فی الباطن والظاهر، واحترام دمانکم وأعراضکم وأموالکم إلا بحق الشريعة.

وحققنا عليكم المناصحة . وللسلم مرة أخيه . فمن رأي منكم منكراً في أمر دينه أو دنياه فليبا صحنا فيه، فإن كان في الدين فالمرجع إلى كتاب الله وسنة رسوله ﷺ، وإن كان في أمر الدنيا فالعدل مبدول إن شاء الله للجميع على السواء - إن البلاد لا يصلحها غير الأمن والسكون لذلك أطلب من الجميع أن يجلدوا إلى الراحة والطمأنينة.

عبد العزيز آل سعود

الحمد لله الذي جعلنا على الإسلام وألف بين قلوبنا حتى أصبحنا إخواناً في الإيمان وأكرمنا بخير رساله وخاتمهم سيدنا محمد ﷺ الذي أخذ بيد هذه الأمة من دياجر الضلال والجهل والظلم إلى نور الحق المبين وجاءنا رحمة مهداة لهذه الأمة ثم تركنا ﷺ على المحجة البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها إلا هالك .

وأكرمنا الله بالعقيدة الإسلامية لتكون محور حياتنا وقطعنا على أنفسنا العهد أن نتحمل مسئولية الدعوة كأمة مسلمة من واجبها أن تأمر بالمعروف وتنهي عن المنكر وتؤمن بالله .

فكتمت خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهي عن المنكر وتؤمنون بالله .

فهد بن عبد العزيز

ولكن منكم أمة بدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر أولئك هم المفلحون

نشرة داخلية تصدرها إدارة العلاقات العامة والإعلام برئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

السنة الأولى - العدد صفر - الموافق: الأربعاء، ١ ذي الحجة ١٤١٤هـ

سمو الأمير محمد بن فهد يرعى افتتاح مبنى فرع الشرقية

الرياض - النشرة

معالي الرئيس العام،

الرئاسة تلقى كل الدعم والاهتمام من خادم الحرمين الشريفين.

د. السعيد يشكر سمو الأمير محمد بن فهد على دعمه السخي وبهذه التواضع.

يرعى صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز أمير المنطقة الشرقية مساء اليوم الأربعاء الموافق ١٤١٤/١٢/١هـ وبحضور معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الدكتور عبد العزيز بن عبد الرحمن السعيد الحفل الذي يقامه فرع الرئاسة العامة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالمنطقة الشرقية بمناسبة انتقال الفرع إلى مبان جديدة.

وبهذه المناسبة أدلى معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الدكتور عبد العزيز بن عبد الرحمن السعيد بتصريح قال فيه: إنني أحمد الله عز وجل وأشكره على نعمه الكثيرة وآلاته العظيمة كما أتوجه بوافر الشكر وحزير التقدير لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وفقه الله وأعانه على ما يقوم به من جهود مباركة وأعمال جليلة لخدمة الإسلام والمسلمين في الداخل والخارج وأشار معاليه إلى ما تلقاه الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من دعم متواصل واهتمام خاص من

خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين وقال إن هذا الدعم يأتي في إطار سياسة الدولة القائمة على ذلك النهج القويم المستمد من كتاب الله وسنة رسوله . وأشاد معاليه بهذه المناسبة بالجهود الكبيرة التي يبذلها صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز وما يلقاه فرع الرئاسة في المنطقة الشرقية من رعاية خاصة واهتمام بالغ من سموه . وقال معاليه: إن حرص صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد ومتابعته المستمرة وراء هذا الانجاز الذي تحتفل هذا اليوم بافتتاحه وشاكر سموه على دعمه السخي وبهذه التواضع . وتوجه معالي الرئيس العام إلى الله عز وجل بأن



- مدير عام فرع الرئاسة بالشركة الشيخ يحيى
- خادم الحرمين يشتم بكل ما يقدم الدعوة ... والفرمان التريظان يدهان من رآها
- رجال الهيئات يقومون بدورهم على أكمل وجه.

أكد مدير عام فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالمنطقة الشرقية الشيخ عبد العزيز يحيى في تصريح صحفي بمناسبة افتتاح مبنى فرع الشرقية أن حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز قدمت وتقديم كل ما تستطيع لخدمة الإسلام والمسلمين في داخل وخارج المملكة بالإضافة إلى ما يقوم به حفظه الله من دعم واهتمام غير محدود لبيت الله وبذلك وصل الفرمان التريظان إلى ما نراه الآن من منشآت أدهشت كل من وقف عليها ورآها.

وأضاف يحيى كما أن اهتمام خادم الحرمين الشريفين بكل ما يقدم الدعوة بها فيها جهاز رئاسة هيئة الأمر بالمعروف

والنهي عن المنكر أدى إلى تمكين القائمين على هذا الأمر من تأدية مهامهم الموكلة لهم بكل تقان وإخلاص . وبين أن خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين يتابعان باستمرار كل كبيرة وصغيرة مما جعل منسوب هذا الجهاز يستشعرون عظم المسئولية وأهمية الرسالة التي بدعون لها والتي هي مهمة الرسل .

وأوضح الشيخ يحيى قائلاً: إن رعاية صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد حفل افتتاح الفرع بالشرقية هو عمل يستحق عليه كل الشكر والتقدير ويعطينا حافزاً قوياً لوقوف سموه معنا ومشاركته لنا .

الافتتاحية

على بركة الله، وبالاتكال عليه، يأتي هذا الإصدار من النشرة التي تصدرها الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والذي يبي في مناسبة هامة علينا جميعاً وهي افتتاح المقر الجديد لفرع الرئاسة بالمنطقة الشرقية . فهي وقبل كل شيء تعبر عن الدعم والمساندة الذي توليه حكومة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين حفظهما الله لهذا الجهاز عرفانا منها بأهميته وضرورته كركيزة من ركائز الدولة الإسلامية .

وكان لرعاية صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد أمير المنطقة الشرقية لهذا الاحتفال وهذا التجمع الأخوي أثره الطيب والكبير في نفوس رجال الهيئات فجزاه الله خيراً على هذا الاهتمام .

ويؤذن الله سيظل رجال الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر جميعاً في مواقعهم المختلفة عند حسن ظن الجميع مخلصين لدينهم الحنيف ثم لملئكمهم ووطنهم، عاملين لرفع شأن عقيدة التوحيد، متحمسين لمسئولياتهم الموكلة لهم من ولاية أمورنا، مؤدبين واجباتهم الشرعية على أكمل وجه، حاديين في ذلك قول المولى عز وجل ﴿إِنْ أَرِيدَ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ﴾ .

والله أسأل أن يوفق الجميع لما يحبه ويرضاه والسلام . عادل المكيتري

محتويات النشرة

ماذا يقولون عن الافتتاح. ص ٢

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

وظيفة الرسل ص ٣

إصدار الرئاسة في الصحف المحلية ص ٤

سماعة الشيخ بن باز وهجر الفتاوى ص ٧

ماذا يقولون عن افتتاح المقر الجديد لفرع الشرقية!

الشيخ النجرائي :

خطوة هامة تساهم في رفع أداء رجال الهيئة.

قال مدير عام فرع الرئاسة بمنطقة نجران الشيخ عبد الله علي النجرائي إن رعاية صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز أمير المنطقة الشرقية لحفل افتتاح المبنى الجديد لفرع الرئاسة بالمنطقة الشرقية يأتي تجسيدا للاهتمام الذي توليه الدولة - وفقها الله - بقيادة خدام الحرمين الشريفين - حفظه الله - وحكومته الرشيدة لجهاز الرئاسة، كما يأتي تشریف سموه لحفل الافتتاح تكريماً من سموه الكريم لمنسوبي الرئاسة وتقديراً لما يقومون به من دور رائد لخدمة الدين والمجتمع.

وأضاف، فالدولة - وفقها الله - تميزت بالقيام بأمر الدين والدعوة إلى الله وحماية حرمي الدين وخدمة الحرمين الشريفين وإحياء شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لما لها من أثر في المجتمع والتي يقوم بها منسوبي الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وقدمت لها الدعم والمواظرة.

وأكد الشيخ عبد الله على أن هذه الرئاسة تؤدي رسالتها المباركة بتوجيه ورعاية من معالي الرئيس العام الدكتور عبد العزيز بن عبد الرحمن السعيد حيث شهدت تطوراً كبيراً وملموساً وما افتتح المبنى الجديد لفرع الرئاسة بالمنطقة الشرقية إلا تأكيد لتلك الخطوات التطويرية التي شهدتها الرئاسة مؤخراً والذي بلا شك سيسهم إسهاماً كبيراً في رفع مستوى الأداء وسيكون لها بالغ الأثر في تمكين العاملين في الفرع من القيام بواجبهم على الوجه المطلوب.

الشيخ العقل :

مناسبة كبرى تدل على الاهتمام

الكبير الذي يلقاه هذا الجهاز.

كما أكد مدير عام فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في منطقة حائل بالنيابة الشيخ عبد الله بن عبد العزيز بن صالح العقل أن افتتاح المقر الجديد بفرع الرئاسة بالمنطقة الشرقية خطوة كبيرة سترتقي بأداء رجال الهيئة.

وقال الشيخ العقل أن انطباعي عن هذه المناسبة هو انطباع القبة والسرور في افتتاح هذا الفرع والتي تأتي رعاية صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد أمير المنطقة الشرقية ومعالي الرئيس العام د. عبد العزيز السعيد دليلاً واضحاً على ما يلقاه هذا الجهاز بكافة فروع من اهتمام وعناية من كافة المسؤولين في حكومتنا الرشيدة وعلى رأسهم خدام الحرمين الشريفين يحفظه الله وهو في نفس الوقت حافز لنا ولكافة منسوبي الفروع نحو تحقيق عطاء أفضل.

وقال إن المتأمل فيما تقدمه حكومة خدام الحرمين الشريفين على مختلف المستويات يجد أن الدعم غير محدود لخدمة الدعوة والإسلام والمسلمين في شتى بقاع

الأرض وما هذه الإنجازات على أرض الحرمين الشريفين والاهتمام بها مع إنشاء ودعم الأجهزة الشرعية المتخصصة داخل المملكة بالإضافة إلى دعم ورعاية المنظمات الدولية داخل وخارج المملكة كمنظمة المؤتمر الإسلامي ورابطة العالم الإسلامي والبنك الإسلامي للتنمية ومراكز الدعوة والمراكز الإسلامية والمعاهد العلمية وغيرها إلا جوانب من هذا الدور الذي تقوم به حكومة المملكة العربية السعودية في خدمة الإسلام والمسلمين.

وقال : أما جهاز الرئاسة العامة فشأنه شأن الأجهزة الشرعية التي وضعت لخدمة المواطن ووقاية المجتمع من الانحراف وهو بحمد الله يلتقي الدعم والتأييد حيث تتميز هذه البلاد عن غيرها من بلدان العالم بوجود هذا الجهاز الذي يمثل إحدى قواعد الدين.

وأضاف قائلاً إن المعروف لدى المختصين في الإدارة أن بيئة وظروف العمل تؤثر في إنتاجية الموظف حيث إن تحسين هذه البيئة وتجهيزها بالإمكانيات والظروف الملائمة يؤدي إلى تحسين مستوى أداء الموظف لعمله وزيادة كفاءته وسنعكس ذلك على قيام الجهاز بواجبه كاملاً.

واختتم حديثه داعياً الله أن يحفظ لهذا البلد أمنه واستقراره وإنجازاته وأن يوفق الرجال القائمين على جهاز الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لكل ما يحبه ويرضاه من الأقوال والأعمال.

الدكتور فهد الخضر :

أمر هام يمر كل مواطن.

كما أوضح الدكتور فهد الخضر مدير عام فرع الرئاسة بمنطقة الجوف أن افتتاح فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في ميناء الجديد يمر كل مواطن يرى إضافة لينة دائمة لبناء هذا المجتمع وتطوره والنهوض به وفق تعاليم الإسلام وآدابه العالية.

وأكد على أن رعاية صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد ومعالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر يدل دلالة واضحة وملموسة على تلاحم وتعاضد هذا المجتمع وتماسكه ولا يخفى على الجميع الهدف الذي يسعى إليه كل فرد صالح ألا وهو أمن واستقرار بلادنا.

وأشار إلى أن كل ما نشاهده ونعيشه الآن في المملكة العربية السعودية من نعم كثيرة أهمها نعمة الأمن بجميع أشكاله وصوره كان بفضل من الله عز وجل ثم بحكمة وتوجيهات قيادة ولاة أمر هذه البلاد وعلى رأسهم قائد مسيرتها خدام الحرمين الشريفين أبيه الله بنصره والذي يسعى دائماً إلى السير بهذه البلاد بخطى ثابتة قوية وقد تحقق هذا والحمد لله.

وأضاف وليس الدعم خاصاً بل هو عام لجميع أقطار العالم فاهتمامه يحفظه الله بأمور المسلمين وأحوالهم والوقوف معهم في جميع أنحاء المعمورة معروف ومشاهد فمن اهتمامه بشئون الحرمين الشريفين إلى اهتمامه بالمسجد الأقصى إلى الوقوف مع المسلمين

في البوسنة والهرسك إلى النهوض بشعب الصومال إلى غير ذلك وهذا جزء قليل مما ذكر ونسأل المولى عز وجل أن يمد في حياته إنه ولي ذلك والقادر عليه.

الشيخ أحمد بن عوض الزهراني :

إيجابية ناجحة نحو التقدم.

وأعرب مدير عام فرع الرئاسة بمنطقة الباحة فضيلة الشيخ أحمد بن عوض الزهراني عن سروره البالغ لافتتاح المقر الجديد لفرع الرئاسة بالمنطقة الشرقية وقال : إن جهاز الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر أحد أجهزة الدولة ومرفق من مراقبها وله دور مناط به لحفظ الأمن واستقرار المجتمع ومحاولة رفع مستوى الفرد المسلم من الناحية الشرعية.

وما مشاركة صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز ومعالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في افتتاح هذا الفرع إلا خطوة إيجابية ناجحة نحو التقدم والرفق لهذا الفرع الكائن في هذه البقعة الحيوية والحامة من بلادنا وهذه الخطوة تعد من الأمور المعنوية التي تساعد وتشد من أزر الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بشكل عام.

وأكد على اهتمام حكومة خدام الحرمين الشريفين بالدعوة الإسلامية في داخل المملكة حيث جندت الدعاة المخلصين لخدمة الإسلام وحصنتهم بالعلوم الشرعية حتى أصبح المجتمع يلتمس هذه الجهود فأنشئت المراكز الإسلامية في الخارج لتقوم بالدعوة إلى الإسلام وجهازها بالدعاة والمكتبات والمساجد وفي الداخل أنشئت مراكز الدعوة والإرشاد ودعمتها بالدعاة وحرصت أن يظهر الداعية بالمظهر الجيد وأن يكون هدفه الإصلاح وأن يكون قدوة لغيره ويصير الناس في أمور دينهم ودنياهم.

وقال الشيخ أحمد أن قضية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر سنة ماضية في هذا الكون إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها ونرجوا من الله العزيز الوهاب أن يسخر هذا الفرع الحيوي ليقوم بهذه المهمة الأسمى واجب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في هذا الجزء الغالي من المملكة العربية السعودية.

وقال أخيراً لا يسعني في هذه المناسبة الطيبة الكريمة إلا أن أرفع أسمى آيات الشكر والعرفان لمقام الأب الحاني خدام الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز متمنياً لجميع فروع وهيئات ومراكز الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في جميع أرجاء ونواحي المملكة أن تمتلك مبادئ حكومية مجهزة بجميع التجهيزات الحديثة.

كما رفع شكره وتقديره لصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سعود بن عبد العزيز أمير منطقة الباحة وسمو نائبه الأمير فيصل بن محمد بن سعود بن عبد العزيز وذلك لما يلقاه فرع الرئاسة بالباحة من مساندة ومؤازرة ورعاية وحسن توجيه.



المشائخ: الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وظيفة الرسل الأولى

● حقوق الأمرين بالمعروف والنهي عن المنكر

بعد ذلك انتقل الحديث إلى فضيلة الدكتور الشيخ عبد الله بن جبرين الذي تحدث عن حقوق الأمرين بالمعروف والنهي عن المنكر على المجتمع فقال: في بادئ الأمر أحب أن أوضح أن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ليس مختصاً بهيئة معينة ولا فرقة محددة لأن الرسول ﷺ يقول: «من رأى منكم منكراً فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فقلبه وذلك أضعف الإيثار» ومن هذا المنطلق كان الواجب تعاون المسلمين مع رجال الحسبة وأشد على أيديهم ومساعدتهم في إزالة المنكر إذا لم يوجد أحد من رجال الحسبة في مكان وقوع المنكر، أما ما نسمعه من بعض ضعاف النفوس من أحاديث وروايات ملفقة عن رجال الهيئة... فإنا نعلم من أين تصدر هذه الأكاذيب، إنها من أناس مدأومين على المعاصي والمنكرات لا يبتخلون بوقتهم للنبيل من رجال الهيئة والتقليل من دورهم.

فالسؤال أن نحسن الظن بمن رأبناه متصدياً للمنكر وذلك للأسباب التالية:

أولاً: لأنه لا يعين إلا بعد اختيار وأهلية وخبرة.
ثانياً: لأنه قد أخذ عليه التعهد اللازم بالأفعال إلا الأشياء المأمور بها.
ثالثاً: لأنه إن شاء الله من أهل الإيمان والثقة والتقوى يحجزه إيمانه عن أن يفترى أو أن يقول أو أن يتهور أو يفعل ما لا يجوز له فعله، إذا كيف تصدق أولئك الذين يفترقون تلك الافتراءات وهم دعاة الفساد وأهل الضلال، وإذا قدر أن أحد رجال الحسبة تسرع في إحدى المرات، فهل يعمم هذا على رجال الحسبة كلهم؟ لا، بل نقول إنه معذور لأنه مجتهد وله أجر الاجتهاد.

● واجب لجميع تجاه رجال الحسبة

ويختتم فضيلته هذه الندوة بالحديث عن واجب الجميع تجاه رجال الحسبة ورجال الهيئة فيقول: أن الواجب علينا أن نعرف لهم قدرهم وذلك بالتالي:
أولاً: أن نكون إلى جانبهم.
ثانياً: أن نعرف لهم حقهم.
ثالثاً: أن نذب عن أعراضهم، ونعتذر عنهم وترد على من يفترى عليهم هذه الافتراءات وبذلك إن شاء الله يذل أهل الباطل ويعرف الناس كذبهم، وأن ذلك صدر عن عداوتهم للمعروف وبغضهم له وعينهم للمنكر، وعن رغبتهم في أن يبقوا على ما هم عليه من هذه المعاصي التي مسرتت عليها نفوسهم.

العقوبات لترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر: هي اللعن «لعن الذين كفروا» وما هو اللعن؟ هو الطرد والإبعاد عن رحمة الله جل وعلا، إذن من علم بالمنكر واستطاع إنكار المنكر وومن في ذلك فيخشى عليه من هذه الآية «لعن الذين كفروا من بني إسرائيل على لسان داود وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون». كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه».

كذلك: يقول الله تعالى «فلما نسوا ما ذكروا به أنجينا الذين ينهون عن السوء وأخذنا الذين ظلموا بعذاب بئس بما كانوا يفسقون» فالذي يترك الأمر بالمعروف وهو قادر فهو فاسق أما إذا عجز عن الأمر والنهي فيقول تعالى «ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به» ويقول تعالى «لا يكلف الله نفساً إلا وسعها» لكن الكثير منا يستطيع أن ينكر المنكر باللسان وبالرفق واللين وبالحنكة ولكننا مع الأسف نشاهد من يخلق حينه فلا تنكر عليه ذلك. لماذا؟ لأن خلق اللحية صار منتشرًا... وهل



انتشاره يبرر أنه أصبح معروفاً؟ فالمنكر منكر وإن فعله الأكثرون، وشرب الدخان حرام ومنكر ومع ذلك لا نجد من ينكره على أهله وباعته إلا ما ندر ونرى المجالات الفاسدة وأكلة الربا والعشاشين والمذلسين ومع ذلك قل أن نجد من يأمرهم وينهاهم، ولو أن كل واحد رأى صاحب فيديو مثلاً أو تسجيلات غنائية وغيرها فنصحها بالرفق واللين إلا تصورون أن يقلع بساعة المنكرات عن منكراتهم؟ فلا بد أن تأمر بالمعروف لتلا تحل بنا العقوبات الأجلة والمأجلة فالرسول عليه الصلاة والسلام يقول «والذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر أو ليوشكن الله أن يبعث عليكم عقاباً منه ثم تدعونه فلا يستجاب لكم» وقال ﷺ «إن الناس إذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه أو شك أن يعمهم الله بعقاب منه».

أكد عدد من أصحاب الفضيلة أهمية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وإن ذلك مهمة الرسل الأولى، ومهمة من تبعهم إلى يوم الدين. لأن المعروف هو التوحيد، والمنكر هو الشرك، وهما ما أمروا به ونهوا عنه بين أقوامهم. كما أكدوا أن الأمة متى أمرت بالمعروف ونهت عن المنكر تمكن المعروف وقل المنكر وظهر أمر الله وانقمع أعداء الله. مشيرين إلى عدد من الصفات الواجب التحلي بها من قبل الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وإن لرجال الهيئة حقوقاً علينا لأنهم يعملون لدفع البلاء الذي يكاد تقع عقوبته على الأمة إذا تخلفت عن واجب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

المنكر أن يكون عالماً بما يأمر وعالماً بما ينهى، رفيقاً بما أمر، رفيقاً بما ينهى، عاملاً بما يأمر مجتنباً لما ينهى، فلو تخلف العمل فهل تبرا الذمة من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؟ والجاهل حري أن يهلك نفسه وهو لا يدري، ولذلك ينبغي أن يتصف الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالعلم، وبالعلاج نفسه بالعلم فيدمن القراءة في الكتاب والسنة، وينظر لأقوال العلماء ويستعين بها على فهم الكتاب والسنة، فيأشك على نفسه، وعليه أن يكون ذا جد واجتهاد وإقبال على طاعة الله وبعد عن محارمه، «ومن يتق الله يجعل له مخرجاً

تحدث فضيلة الشيخ عبد الله بن جبرين عن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فقال الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وظيفة الرسل وخلائهم نبينا صلى الله عليه وسلم، وأول وصف وصفه الله به في الكتب السابقة قول الله تعالى: «الذين يتبعون الرسول النبي الأمي الذي يجدونه مكتوباً عندهم في التوراة والإنجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث» ولا شك أن المعروف أهم التوحيد وهو بدأ بالدعوة إليه والمنكر أهم الشرك فبدأ بالنهي عنه، كذلك أيضاً أمته صلى الله عليه وسلم تبع له في ذلك... وقد ذكر الله أجل أوصافهم وأهمها الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قال تعالى: «كتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله» فقدم الأمر والنهي على الإيمان مع أن الإيمان شرط لها ولكن لأهميتها وللحاجة إليها، ولإعلانها وإظهارها بدأ بها.

وأكد فضيلته أن الأمة متى أمرت بالمعروف ونهت عن المنكر تمكن المعروف وقل المنكر وظهر أمر الله وانقمع أعداء الله، وذلت كلمتهم وعلا دين الله وشرعه وتمكن الإسلام والمسلمون.

أما لوتكاسل الناس عن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وتواكلوا ورأى كل منهم المنكر وصد عنه وسكت... فماذا تكون الحالة؟ لا شك أن أهل الكفر سيفسون وستكون لهم كلمة ونفوذ وسيعلنون شرهم وباطلهم وحينئذ يظهر أهل الباطل ويذل أهل الحق، ويبقى المؤمن خائفاً يحد ربه بخفية وإذا أظهر العمل بالشرعية أو ذي واستهزئ به وهذا هو الواقع في كثير من البلاد والدول التي منع عندهم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

● أضرار ترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

أما فضيلة الشيخ إبراهيم بن عبد الله الغيث فقد تحدث عن الأضرار المترتبة على ترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والتساهل به فقال: أن أولى

● صفات الأمرين بالمعروف والنهي عن المنكر

أما عن صفات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فيتحدث الشيخ محمد بن بكري السميري فيقول: إن أبرز صفات الأمر بالمعروف والنهي عن

أصداء

الرئاسة

ثبتي

الصحف

المحلية

الأمير عبد العزيز بن فهد يزور هيئة العلا

● الرياض - اليوم

قام صاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز بن فهد بن عبد العزيز آل سعود يوم الخميس الماضي بزيارة لمقر مركز هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمدينة العلا بمنطقة المدينة المنورة حيث تفقد سموه مركز الهيئة وأطلع على سير العمل. وقد أكد صاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز بن فهد على مؤازرة خدام الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده الأمين تولى جهاز الرئاسة على اهتمامها لكي يقوم بعمله الدعوي والخيري على أكمل وجه. ودعا الله سبحانه وتعالى أن يسوق صاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز ابن فهد وأن يسد خطاه ويجزيه خير الجزاء لجهوده الطيبة ووفقاته مع رجال الحسبة وزياراته المستمرة للهيئات والمراكز وكذلك تفقده لأحوالها ولدعم سموه المستمر لهذه المراكز. ثم غادر سمو الأمير عبد العزيز مقر مركز العلا مودعا بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم. «اليوم» ١١/٧/١٤١٤ هـ

إعلاميات الشيخ بن باز

● هيئة لمن أمر بالمعروف ونهى عن المنكر في كلمته التي ألقاها أمام مشوري دورة الدعوة والحسبة والعلاقات الإنسانية، هنا ساحة الشيخ عبد العزيز بن باز مفتي عام المملكة العربية السعودية، رجال هيئات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر على قيامهم بمهمة الرسل عليهم الصلاة والسلام مؤكداً أن من قام بهذه المهمة وهذا الواجب فقد خلف الرسل في ذلك، وهيتاً له هذا الأمر العظيم والخير الكثير لمن صلح واستقام على المنهج القويم. وقال ساحتهم: إن لعظم الحاجة إلى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وتفعله. قدمه الله سبحانه على الإيثار، مع أن الإيمان هو الأصل والأساس، وذلك يدل على عظم الأمر، وأن هذا الواجب له شأن عظيم كما أوضح ساحتهم في ختام كلمته أن القيام بهذا الأمر يحتاج إلى الصبر مع البصيرة والرفق والحكمة. «المجلة العربية» العدد الأخير.

الشيخ الفيت يتفقد مراكز الهيئة في مكة

● الرياض : مكتب المدينة.

قام فضيلة وكيل الرئيس العام هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ إبراهيم بن عبد الله الفيت الأسبوع الماضي برفقة فضيلة مدير عام فرع منطقة الرياض ورئيس لجنة الحج الدكتور عبد العزيز بن أحمد المسعود بزيارة تفقدية للمراكز العاملة في مكة المكرمة. وأعاب فضيلته بالعاملين بالمراكز بذل المريد من الجهد وحسنهم على التحلي بالصبر والإخلاص في العمل مشيراً إلى عظم المسؤولية الملقاة على عاتقهم.

دورة في الحسبة والعلوم الشرعية

● القسم «واس» :

ينظم فرع الرئاسة العامة هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة القصيم في الفترة من ١٩/١٢/١٤١٤ هـ وحتى ١٤/١/١٤١٥ هـ دورة «الحسبة والعلوم الشرعية» لمسئوبيها في مراكز هيئة الكبرية ورياض الخبراء والبدائع والديلمية والذبية وذلك بالمعهد العلمي بالكبرية.

وتأتي هذه الدورة ضمن الخطة التي تنفذها الرئاسة العامة هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لتدريب العاملين بها بمتابعة واهتمام من الرئيس العام معالي الدكتور عبد العزيز السعيد، والذي يسعى لإعطاء رجال الحسبة العاملين في الميدان دورات تدريبية تمكنهم من التعامل بشكل أفضل بعد تزويدهم بالعلوم الشرعية والخبرات الميدانية.

«المدينة» ١١/١٥

فرع الهيئة يصير يكرم المشاركين في معرض الكتاب الرابع بأبها

● كتب - عبد الله الأسري :

أقام فرع الرئاسة العامة هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة عسير حفل تكريم للمشاركين في الجناح الذي أقامه فرع عسير بمعرض الكتاب بأبها واختيار الفائزين للمنافسة.

وفي بداية الحفل ألقى مدير عام الفرع الشيخ محمد الأحمد كلمة رحب فيها بالمشاركين في الجناح وشكرهم على جهودهم المخلصة في إنتاج المعرض بعد ذلك بدأ فرز رسائل المسابقة. ثم قام مدير عام الفرع بتسليم الشهادات وخطابات الشكر على المكرمين وهم عاصم بن عبد المحسن العاصم وسلطان بن شحوب السلطان وعاصم بن ناصر عسيري وزاخر بن عبد الله بن علي وعلي الأحري ومحمد الشيل ومحمد عجم ومحمد فقي ومحمد المضاي وفراج الشهري وناصر المازني وبندر مفرح وأحمد شاهر وزايد البناوي وعامر القيص.

ثم قام الشيخ الأحمد بتكريم الذين تعاونوا مع الفرع وهم عبيد كلية المعلمين بأبها الشيخ صالح أبو عراد الشهري والأستاذ عبد الله آل مالح مساعد مدير عام الشؤون الصحية بمنطقة عسير والأستاذ أحمد عبد الحليم مدير مكتب ومطابع الجنوب والأستاذ إبراهيم السلامة مندوب وزارة الإعلام بفرع المطبوعات بعسير والدكتور محمود شاكر رئيس قسم اللغة العربية بكلية المعلمين بأبها ومندوب جريدة المدينة بأبها الأستاذ الفاتح الأمين.

ثم قدمت شهادات الشكر والتقدير لعدد من المؤسسات الأهلية وفندق الانتركتيستال (السودة).

وقد حضر حفل التكريم عدد من المسؤولين بالمنطقة.

لرياض» ١١/١٠

ندوة عن المخدرات بالدفاع المدني بالزلفي

● الزلفي : مكتب الجزيرة.

داود أحمد الجميل

نظمت إدارة الدفاع المدني في الزلفي ندوة بعنوان «أضرار المخدرات على المجتمع» وذلك ضمن برنامج الموسم الثقافي للإدارة هذا العام، وقد شارك في الندوة كل من النقيب منصور بن عبد الله السبيعي مدير وحدة مكافحة المخدرات في الجمعة والشيخ عبد العزيز بن داود القايز رئيس هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في الزلفي والدكتور محمد زكي من مستشفى الزلفي العام. ذكر ذلك لـ «الجزيرة» مدير إدارة الدفاع المدني في الزلفي الرائد عبد الرحمن بن مبارك العرفج وقال إن هذه الندوة تأتي في نطاق حرص الإدارة على توعية منسوبيها مشاركة منها مع اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات والتي تقوم بدور مهم.

«الجزيرة» ١١/١٢



محاضرة باللغة الفلبينية

● الجوف ، الفترة.

ألقى الداعية السواعظ في المكتب التعاوني لدعوة الجاليات في مدينة الرياض الشيخ محمد بشير إسماعيل محاضرة قيمة باللغة الفلبينية وذلك بمقر فرع الرئاسة في منطقة الجوف. وتأتي هذه المحاضرة ضمن النشاط التوعوي هيئة الأمر والنهي عن المنكر في المنطقة.

لقاء

● مدير ، الفترة.

قام فضيلة وكيل الرئيس العام هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ إبراهيم بن عبد الله الغيث مؤخراً بزيارة لمنطقة مدير التقى خلالها برئيس هيئة مدير الشيخ إبراهيم الفارس ووكيل الرئيس ومنسوبي مركز هيئة ثمر بنمير.

سمو الأمير ماجد يوجه خطاباً لرئيس هيئة جدة

● جدة ، الفترة.

تلقي فضيلة رئيس هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمدينة جدة الشيخ عثمان بن عبد الله بن محمد الشهري خطاباً من صاحب السمو الملكي الأمير ماجد بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة أكد فيه سموه حفظه الله على دعمه ومؤازرته لأعمال الهيئة بمدينة جدة.

وبين سموه ما للجهاز الهيئة من أهمية كبرى في رسالته العظيمة التي هي مهمة الرسل في الدعوة إلى الله والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

وقال سموه مخاطباً رئيس هيئة جدة نحبكم أننا سنكون إن شاء الله عوناً لكم لأداء مهمتكم بما يحقق الهدف الذي نرجوه جميعاً.

وتبنى سمو الأمير ماجد للهيئة والقائمين عليها التوفيق والسداد.

كما تلقى رئيس هيئة جدة خطاباً مماثلاً من مدير شرطة جدة العميد يحيى بن سرور الزايدي هنأ فيه الشيخ عثمان الشهري على منصبه الجديد داعياً الله أن يعينه على تحمل المسؤولية.

وأكد الزايدي حرص المسؤولين في شرطة جدة على

التعاون بمتابعة الله فيما من شأنه الحفاظ على رفعة شريعتنا السمحاء وأمن وراحة الوطن العزيز ومواطنيه متمنياً التوفيق والسداد للقائمين على هذا الأمر.

الجدير ذكره أن معالي الرئيس العام لرئاسة هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قد أصدر قراراً يقضي بتكليف الشيخ عثمان الشهري رئيس مركز هيئة الحمراء بجدة سابقاً بمهام عمل رئيس هيئة جدة اعتباراً من أول الشهر الحالي.

وقد أبدى رئيس هيئة جدة فضيلة الشيخ عثمان الشهري شكره وامتنانه لصاحب السمو الملكي الأمير ماجد بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة على دعمه ومؤازرته المستمرة لأعمال الهيئة والذي أدى إلى رفع أداء العاملين بهيئة جدة لما فيه خدمة الدين والمجتمع.

كما رفع شكره لمعالي الرئيس العام للهيئة هذه الثقة الكريمة داعياً الله أن يعينه على أداء مهمته الموكلة له بكل تقان وإخلاص.

كما شكر الشيخ الشهري مدير شرطة جدة العميد يحيى بن سرور الزايدي على تهنئته له وعمل مؤازرته وكافة رجال الأمن لمنسوبي هيئة جدة مما مكنتهم من تحقيق الأهداف المرجوة.

إسلام ثلاثة أشخاص بهيئة الحريق

● الحريق ، الفترة.

ضمن الجهود التي تبذلها هيئة الحريق بمثلة في مكتب التوعية والتوجيه ثم خلال الأيام الماضية إشهار إسلام ثلاثة أشخاص وإعلانهم الشهادتين أمام رئيس هيئة الحريق ومنسوبي الدعوة بالحريق.

وأشار رئيس هيئة الحريق الشيخ سعود بن زيد العثمان إلى أن جنسية الذين أسلموا هندية وديانتهم هندوكية وقد تم تلقيبتهم الشهادتين وتعليمهم مبادئ الدين الإسلامي وتسميتهم بأسماء إسلامية.

وأوضح الشيخ العثمان أن ذلك يعود إلى فضل الله سبحانه وتعالى ثم إلى إخلاص العاملين في الدعوة والحسبة وبشكل خاص في مكتب التوعية والتوجيه حيث يقومون باستضافة محاضرين ليلقوا دروس دينية بمختلف اللغات.

وأشاد العثمان بالجهود الطيبة والمثمرة لمنسوبي الدعوة بالحريق الشيخ محمد بن زيد الجدوع والتي نراها بين حين وآخر بإسلام أشخاص بعد أن تعرّفوا على الدين الإسلامي.

الدورات العلمية في الرئاسة

● الرياض ، الفترة.

ضمن الجهود التي تبذلها الرئاسة العامة هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ممثلة في اهتمام وحرص معالي الرئيس العام الدكتور عبد العزيز بن عبد الرحمن السعيد نظمت الرئاسة عدداً من الدورات الشرعية تحت عنوان «الحسبة والعلوم الشرعية» في بعض من مناطق المملكة ومنها :

- دورة الدعوة والحسبة والعلاقات الإنسانية والتي نظمتها إدارة التوعية والتوجيه بالرياض في الفترة من ٦/٧ وحتى ٧/١٥ وبلغ عدد المنتظمين فيها ستة وثلاثين دارساً من منسوبي الرئاسة في مختلف مناطق المملكة، ودورة الحسبة والعلوم الشرعية بالدم في الفترة من ١٠/١٤ وحتى ١٠/٢٠ والتي نظمتها هيئة الدم، ودورة علمية في عفيف في الفترة من ١٠/١٤ إلى ١٠/٢٥ ونظمتها هيئة عفيف، ودورة علمية في الأفلاج في الفترة من ٦/١٤ إلى ٦/٢٧ ونظمتها هيئة الأفلاج، والدورة الشرعية في منطقة يشة في الفترة من ١١/١٢ إلى ١١/٢٣ ونظمتها فرع عسير، ودورة شرعية في منطقة القصيم في الفترة من ١٢/٢٩ إلى ١/٤ وحتى ١/٤ وينظمتها فرع منطقة القصيم.

وهذه الدورات هي سلسلة في حلقة متصلة تنوي الرئاسة مواصلة للرفع من مستوى العاملين في الجهاز وتزويدهم بالعلوم الشرعية والإنسانية وغيرها والتي من شأنها إن شاء الله أن تساعد في أعمالهم.

كما بلغ مجموع الذين شاركوا في التدريب في معهد الإدارة في العام الماضي أربعين متدرباً في برامج الإدارة العامة والإدارة الهندسية والمشروعات وشؤون الموظفين والقانون والسلوك الإداري والمحاسبة وإدارة الموارد والإدارة المكتبية.

الصفاء: «١٥» مركزاً لتوعية الحجاج بالمدينة المنورة

● المدينة ، الفترة.

الفرع لا تقتصر فقط على مواقع المراكز ولكنها تركز على متابعة الزوار والحجاج في جميع أماكن تواجدهم في المدينة المنورة وأصاف أن الخطة تركز على توعية الجميع بكيفية أداء زيارة المسجد النبوي والمزارات الأخرى المشروعة في المدينة المنورة وتوعيتهم بالبعد عن البدع والمخالفات المثالية للعقيدة.

ونوه فضيلته في ختام تصريحه بدعم صاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

أكملت الرئاسة العامة هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة المدينة المنورة استعدادها لتقديم أفضل الخدمات لضيوف الرحمن أوضح ذلك «المشرفة» مدير عام فرع الرئاسة بالمدينة المنورة فضيلة الشيخ محمد بن حمد الصفاء وأشار إلى أن خطة الفرع لهذا العام تتضمن إقامة ١٣٥ مراكز موسمية للتوعية وتوجيه الحجاج في كل من البقيع وسيد الشهداء والمساجد السبعة إضافة إلى ١٢٥ مركزاً لتوعية الحجاج وأوضح أن هذه المراكز تعمل بالتنسيق مع جميع الأجهزة الحكومية ذات العلاقة لخدمة الحجاج وأشار إلى أن خطة

مشكاة

من بين المسؤوليات والواجبات على كل متسبب لأي جهاز أن يتفاعل مع جهازه ومسئوبه وأن يكون عنصراً منتجاً ومنتجاً ليس تشجيعاً للعاملين معه فقط وإنما لإعطاء القدوة الحسنة أيضاً للآخرين ولكي يحقق بذلك المواطنة الصالحة في ظل الشريعة السمحاء وما جاءنا به ويكون بذلك عن هم «خير أمة أخرجت للناس».

والداعية إلى الله سبحانه وتعالى والذي يبحث عن رضى الله ويتبع سنن المصطفى ﷺ عليه أن يبحث عن أي وسيلة لتوصيل رسالته في إطار الوسائل المتاحة والأساليب الموضوعية.

ولعل البداية بوضع اللبنة الصغيرة في البناء الشامخ هي خطوة يجب أن تكون قوية بالالتكال على الله وهو الركن الشديد والحديث الشريف يقول «من أحب أن يكون أقوى الناس فليتوكل على الله» ثم بالبعد عن المعاصي التي تغضب الله والصراحة ومواجهة الأمور بمبادئ ثابتة مستمدة من قوة الشريعة وقيل هذا وذلك إخلاص النية.

فإذا اجتمعت هذه الخصال وغيرها في أي عمل فحري أن يناله التوفيق وإن كان البشر وأعمالهم لا ترقى إلى العصمة... وكلنا في أمور الحياة مجتهدون إن شاء الله.

عبد الله بن سرور الأسمرى

من ذاكرة التاريخ

من سعود بن عبد العزيز إلى جناب المكرم عبد العزيز بن جلال سلمه الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بعده تعلمون بآرك الله فيكم أن الله سبحانه وتعالى خلقنا لتوحيد وطاعته وأمرنا بالمعروف والنهي عن المنكر وقال ﷺ لتأمرن بالمعروف وتنهون عن المنكر ولتأخذن على يد السفه ولتأطرنه على الحق أطراً أو يضربن الله قلوب بعضكم ببعض ثم يلعنكم إلى آخر الحديث وتعلمون بآرك الله فيكم أن الوقت وقت متغير والدعايات السيئة تبدل بكل نشاط وهمه لأجل إبطال الدين وإدخال العقائد الفاسدة على المسلمين وخصوصاً على الجيل الجديد وأنتم مسؤولون أمام الله يوم القيامة على القيام بواجباتكم والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وبالأخص الصلاة التي هي عمود الإسلام والتي قال فيها رسول الله ﷺ المهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر فالذي أوصيكم به ونفسي تقوى الله سبحانه وتعالى في السر والعلانية والقيام بما أوجبه الله علينا وعليكم ونحن إن شاء الله معكم وفي صفكم والحمد لله عصاكم سيف قوموا بدين الله وحضوا الناس على عمل الخير وانصحووا المسلمين وارشدوهم إلى سبيل الحق فمن كابر فارفعوا أمره إلينا ونبراً ذمتكم ومن اعتدى فنسأل الله أن يزيده من التوفيق والهدى ومن أثر هواه على هدايته وشهوته على مراده الله ورسوله فستجازه بالعقوبة الصارمة نرجوا أن الله ينصر دينه ويعلي كلمته وينصر من في نصره نصر للإسلام والمسلمين ويذل من فيه شر على الإسلام والمسلمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

إصدارات الرئاسة



— الأحكام السلطانية للقاضي أبي يعلى محمد بن الحسين الفراء الحنبلي.



— الطهارة والصلاة والجنائز للشيخ محمد بن صالح العثيمين.



— الفتاوى النائية للشيخ محمد بن صالح العثيمين.



— الوسائل المقيدة للحياة المعيدة للشيخ عبد الرحمن العدي (رحمه الله).



— لمحات عن الرئاسة : كتاب يتناول تاريخ الحجة في المملكة وإنشاء الهيئة ونظامها وعيكلها التنظيمي وإدارتها وأقسامها ودورها في المجتمع ويبلغ في ٤٩ صفحة.



— الهيئة في خدمة الدين والمجتمع : وهي مطبوعة تعريفية.



— الرسالة : صفحة أسبوعية تصدر في صحيفة الجزيرة كل يوم أربعاء وتصدر يومياً من مكة المكرمة في أوقات الحج كل سنة.

يقضي بأن يكون مرجع الهيئة رئاسة القضاء في عام ١٣٥٦ هـ.

وفي عام ١٣٧٢ هـ ربطت الهيئة في الحجاز بالنيابة العامة، ثم بمجلس الوزراء، حيث عين الشيخ عبد الملك ابن إبراهيم آل الشيخ رئيساً لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في الحجاز، بعد ذلك صدر أمر ملكي بتعيين معالي الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن حسن آل الشيخ رئيساً لها بمرتبة وزير.

ثم في عام ١٣٩٦ هـ صدر مرسوم ملكي يقضي بتوحيد رئاستي الغربية والوسطى في رئاسة واحدة عين معالي الشيخ عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ رئيساً عاماً للهيئة بمرتبة وزير.

وفي عام ١٤١٠ هـ صدر الأمر السامي رقم ١٠٩٣/م بتكليف فضيلة الشيخ عبد الرحمن بن أحمد آل الشيخ رئيساً عاماً للهيئة بالنيابة.

وفي ٢٨/٥/١٤١١ هـ صدر أمر ملكي بتعيين معالي الدكتور عبد العزيز ابن عبد الرحمن السعيد رئيساً عاماً للهيئة ولا يزال.

نافذة على الهيئة

بعد أن فتح الملك عبد العزيز - رحمه الله - مدينة الرياض عام ١٣١٩ هـ كان يقوم بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ عبد العزيز بن عبد اللطيف آل الشيخ تطوعاً، وفي حدود المدينة، ثم عينه الملك عبد العزيز رسمياً للقيام بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وزوده بأعوان يساعده في ذلك، وبعد وفاته عين الملك عبد العزيز الشيخ عمر بن حسن آل الشيخ رئيساً على زملائه وأعوانه، وضم إليه النظر في الحجة في كل من المنطقة الوسطى والشرقية والحدود الشمالية، ووفر مقر دائم للرئيس، كما تم انتقال الحجة من التطوع إلى التكليف والتولية من ولي أمر المسلمين.

وفي ١٣٤٣ - ١٣٤٤ هـ أمر الملك عبد العزيز بتعيين رجال يقومون بالاحتساب في المنطقة الغربية، وفي ١٣٤٥ هـ صدر نظام خاص للهيئة نشر في جريدة أم القرى العدد (١١٣) عام ١٣٤٩ هـ، ثم ربطت الهيئة في الحجاز بمدير الشرطة، وذلك بالنظام الصادر في عام ١٣٤٩ هـ، ثم صدر نظام آخر



ما عمت به البلوى

فضيلة الشيخ العلامة عبد الله بن جبرين
أحسن الله خاتمه آمين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

ما عمت به البلوى في هذا الزمن ذهب فنة من الناس بالطعن والإفتراء ووضع بعض القصص الملققة على رجال الحسبة لدرجة أنها أصبحت عندهم فاكهة لمجالسهم والأدهى من ذلك والأمر القذف في أعراضهم وتشويه سمعتهم .

سؤالي : ما حكم هؤلاء الذي يلفقون القصص والافتراءات الكاذبة إلى آخر ما ذكر في هذا السؤال وما هي نصيحتكم لمن وقع وانحرف وراء هذه التيارات السالفة الذكر . سدد الله خطاكم ونفع بعلمكم الجميع . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته . . . وبعد ،

فإن الكذب من حيث هو ذنب من كبائر الذنوب قال تعالى ﴿إنا يفتري الكذب الذي لا يؤمنون بآيات الله﴾ وقد جعله النبي ﷺ من علامات النفاق ثم يزداد إثمه إذا ترتب عليه ظلم وعتان وإساءة ظن سيما في حق الأبرياء وأهل العدل والغيرة وإنكاراً لمكدرات ولا شك أن الحامل هؤلاء على الكذب والإفتراء هو الحقد والبغض لأهل الخير سيما الذين يأمرون بالعروف وينهون عن المنكر فإن الغالب أن أولئك المختلفين لهذه الوقائع التي لا حقيقة لها أنهم من أهل الفساد والفسوق ومن الذين يهون المعاصي كترك الصلوات وتعاطي المسكرات وفعل قاحشة الزنا ومقدماته والسهر على الأغاني والصور الغائنة واللعب بالقيار وتبع العورات والمعاكسات ونحو ذلك وقد عرفوا أن أهل الحسبة يحولون بينهم وبين ما يشتهون فلم يجدوا بداً من القدح فيهم والعبث والتلبس واختلاق القصص التي هي خيالات وهمية ويقتربوا أحدهم في مجلس وقد يقولها مازحاً ثم يتلففها الآخرون وينشرونها في المجالس ويتفكهون بأعراض أهل الدين ولا صلاة ولا شك أن هذا من أكبر الظلم فإن أهل الحسبة هم من خيرة عباد الله مشهود لهم بالخير والنصح والغيرة والحرص على نجاة الأمة من المعاصي وأسباب الفساد التي توجب غضب الرب ومقته فالواجب إحسان الظن بهم والذب عن أعراضهم والرد على أعدائهم وبيان ما لفق عليهم من الكذب والبهرج حتى يتبين الحق لقاصده والله الموفق للصواب . . . وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

كتبه عبد الله بن عبد الرحمن الجبرين
(عضو الإفتاء)

هجر المفتاب

● سؤال : لي صديق كثيراً ما

يتحدث في أعراض الناس ، وقد نصحته ولكن دون جدوى . ويبدو أنها أصبحت عادة عنده ، وأحياناً يكون كلامه في الناس عن حسن نية فهل يجوز هجره ؟

● جواب : الكلام في أعراض

المسلمين بما يكرهون منكر عظيم ، ومن الغيبة المحرمة بل من كبائر الذنوب لقول الله سبحانه : ﴿ولا يغتب بعضكم بعضاً أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتاً فكرهتموه واتقوا الله إن الله نواب رحيم﴾ .

ولما روي مسلم في صحيحه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال : (أتدرون ما الغيبة؟ فقالوا: الله ورسوله أعلم . فقال : (ذكرك أخاك بما يكره ، قيل يا رسول الله إن كان في أخي ما أقول؟ قال : إن كان فيه ما تقول فقد اغتبته وإن لم يكن فيه فقد بهته) .

وصح عنه ﷺ أنه لما عرج به مر على قوم لهم أضفار من نحاس يخمشون بها وجوههم وصدورهم فقال : يا جبريل من هؤلاء؟ فقال : هؤلاء الذين يأكلون لحوم الناس ويقعون في أعراضهم . أخرجه أحد وأبو داود بإسناد جيد عن أنس رضي الله عنه وقال العلامة ابن مفلح : إسناده صحيح قال وخرج أبو داود بإسناد حسن عن أبي هريرة مرفوعاً : «إن من الكبائر استطلاعة المرء في عرض رجل مسلم بغير حق» .

والواجب عليك وعلى غيرك من المسلمين عدم مجالسة من يغتاب المسلمين مع نصيحته والانكار عليه لقول النبي ﷺ : (من رأى منكم منكراً فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيثار) . رواه مسلم في صحيحه .

فإن لم يستطع فانتارك مجالسته لأن ذلك من تمام الإنكار عليه . أصلح الله حال المسلمين ووقفهم لما فيه سعادتهم ونجاتهم في الدنيا والآخرة .

كلمات مضيئة

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر جزء من العقيدة ، وقد أوجب الله على المسلمين أن ياتمروا بالمعروف وينتأهوا عن المنكر .
(مفتي هام المملكة/ عبد العزيز بن باز)

• • •

اهتمام الدولة - وفقها الله - برسالة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ورعايتها لجانبه ليس وليد الساعة ، وإنما هو قديم قدم تأسيسها .
الرئيس العام د . عبد العزيز السعيد .

• • •

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر يدفع الله به عن البلاد كثيراً من العقوبات ، وعلى من أنيط به هذا الأمر أن يحمده الله أن شرهه بالقيام بهذا الواجب العظيم ليكون من المصلحين والدعاة إلى الله .
(عضو هيئة كبار العلماء/ صالح بن فوزان الفوزان) .

• • •

نحني الدولة عقيدة الإسلام ، ونطبق شريعته ، وتأمر بالمعروف ، وننهي عن المنكر ، وتقوم بواجب الدعوة إلى الله .
(النظام الأساسي للحكم ، المادة (٢٣) تحت الحقوق والواجبات) .

صفات الآمر بالمعروف والنهي عن المنكر

واصطبر لمبادته ، ويقول تعالى : «وامرأه أهلك بالصلاة واصطبر عليه» . ويورد المؤلف الآيات والأحاديث الدالة على الصبر . وتعريفه وأهميته وفضله والآثار الواردة في الصبر ويضرب نموذجاً من صبر نبينا محمد صل الله عليه وسلم في الصبر وصبر الأنبياء من قبله .

ثم يتطرق المؤلف إلى صفة هامة يجب على الأمرين بالمعروف والنهي عن المنكر أن يتحلوا بها وهي «حسن الخلق والبعد عن الغضب» . . . ويعرف الخلق فيقول إن الخلق هو «حال النفس راسخة تصدر عنها الأفعال من خير أو شر من غير حاجة إلى فكر وروية «كما جاء في المعجم الوسيط» . . . ويقول ابن المبارك - رحمه الله : «الخلق هو بسط الوجه وبذل المعروف وكف الأذى وطلاقة الوجه» ثم يتعرض لتعريف مفهوم حسن الخلق ، والغضب المذموم والمحمود وكيفية علاج الغضب .

أما الصفة الهامة التي يجب أن يتحل بها الأمرين بالمعروف والنهي عن المنكر فهي ألا يكونوا من متبعي عورات المسلمين بل أن يكونوا ساترين لها» .

والكتاب في جملته يعشّل زادا لكل محتسب يجب عليه أن يقرأه بتأن وصبر ويستفيد منه في أداء رسالته التي كلف بها .

(هذه رسالة مختصرة في صفات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وأحب أنها من الصفات المفيدة ، كتبها للمسلمين عموماً ، حيث أن مسئولية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مسئولية المسلمين جميعاً ، وهكذا جاءت النصوص الشرعية . . . كتتم خير أمة أخرجت للناس . . .

وبهذه الكلمات القليلة قدم الدكتور عبد العزيز بن أحمد المسعود مدير عام فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة الرياض كتابه الذي أصدره مؤخراً بعنوان صفات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر عن الدكتور عن دار السوطين ، والكتاب يقع في ١١٢ صفحة من القطع المتوسط . . . وتناول فيه المؤلف ست صفات يجب على الأمرين بالمعروف والنهي عن المنكر أن يتحلوا بها وهي إخلاص العمل لله ، وتربية النفس وإصلاحها ، وأن يكون الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر علماً وأن يتحل بالرفق والحلم والعفو ، ويجب ألا يكون ذلك عن ضعف ، والتريث والتثبت وعدم الاستعجال والصبر . . .

ثم يبدأ في تعريف صفة «الصبر» لغة فيقول إنه لفظ جاء من «صبر صبراً أي تجدد ولم يجزع وانظر في هدوء واطمئنان يقال صبر على الأمر أي احتمله ولم يجزع واصطبر أي صبر وفي التنزيل العزيز «فاعصموا



الدعوة والحسبة في بلد التوحيد

«الدعوة إلى الله من أجل الأعمال وأشرفها قال تعالى :
«ومن أحسن قولاً من دعى إلى الله وعمل صالحاً وقال
إني من المسلمين . . .»

ولقد أكرم الله بلادنا المملكة العربية السعودية
بتخصيص ومزايا ليست في بلد سواها ففيها الحرمين
الشريقان والكعبة المشرفة وهي مهبط الوحي ومهد الرسالة
وأرض المقدمات منها بعث محمد بن عبد الله ﷺ وعليه
أنزل القرآن الكريم وهو خاتم الأنبياء ودينه خاتم الأديان
ورسلاته آخر الرسلات . . . وأكرمنا الله في هذه البلاد
بعقيدة صافية إنها عقيدة التوحيد الخالص من شوائب
الشرك والبدع والخرافات ولوثات الانحرافات الفكرية
والضلالات العقيدية .

وأكرم الله أهل هذه البلاد بقيادة رشيدة فممن أن قام
الإمام عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود رحمه الله رحمة
واسعة أعلن أسس دولته وثوابت سياسته ومنهجه في الحكم
والإدارة وأقام ذلك كله على شريعة الله وأسس بنيانه وأركان
دولته على هدى الكتاب المحكم والسنة المطهرة وأدرك رحمه
الله منذ أول يوم خصوصية هذه البلاد ورسلتها العظيمة
ومسؤوليتها الكبيرة فانطلق من هذا الواقع مشجعاً عظم
الأمانة وضخامة المسؤولية أمام الله عز وجل وأمام التاريخ
والأجيال .

ثم مضى عبد العزيز إلى ربه راضياً مرضياً بعد أن
أسس البنيان ورسم المعالم وجاء من بعده أبناءه سعود
وفصل وخالد برحمهم الله جميعاً فساروا على الطريق نفسه
ثم تولى القيادة خادم الحرمين الشريفين حفظه الله ووفقه
وسدده الذي يواصل مسيرة أسلافه بكل أمانة وإخلاص .

وقد جعل حكام آل سعود منذ عبد العزيز رحمه
الله إلى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد
العزیز وفقه الله وأمانه في مقدمة اهتماماتهم وأولويات
أعمالهم خدمة الإسلام والاهتمام بقضايا المسلمين ، ومن
ذلك اهتمامهم بأمر الدعوة إلى الله عز وجل في الداخل
والخارج .

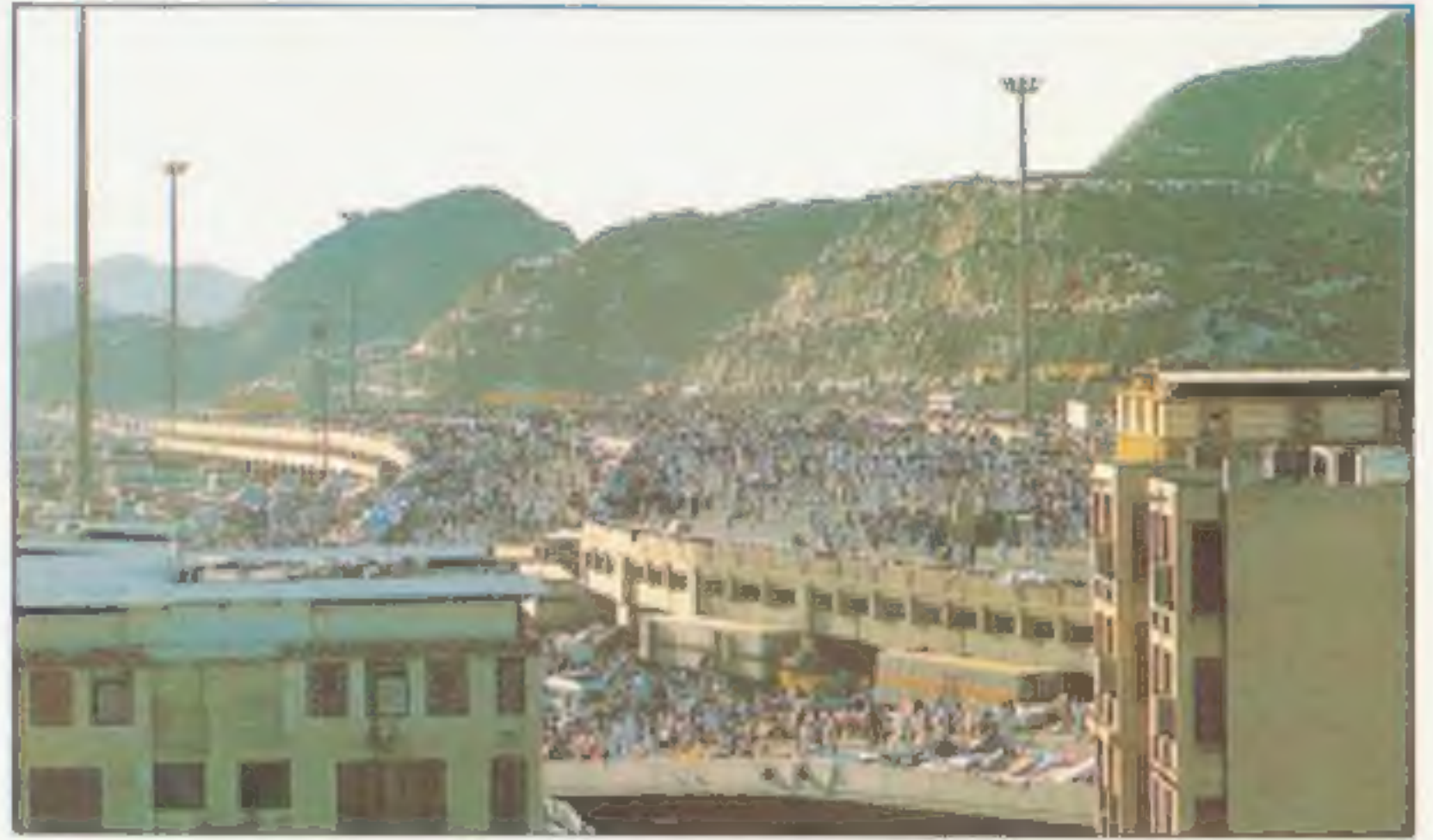
كما أولى ولاية الأمر وفقهم الله الأمر بالمعروف والنهي عن
المنكر عناية خاصة لإدراكهم أن إحياء هذه الشعيرة
العظيمة والقيام بها من أعظم الأعمال وبها وبغيرها من
الصفات استحققت هذه الأمة أن توصف بأنها خير أمة
«كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون
عن المنكر وتؤمنون بالله» - يقول شيخ الإسلام ابن تيمية :
«الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر هو الذي أنزل به كتيبه
وأرسل به رسوله وهو من الدين» .

وتتميز بلادنا - حرسها الله وحفظها بالإسلام - بأنها هي
الدولة الوحيدة التي تطبق فيها الحسبة برعاية ودعم من
السلطة وهذه نعمة كبيرة .

نسأل الله أن يديم على هذه البلاد نعمته الأمن
والاستقرار وأن يشارك في جهود المخلصين من الدعوة
والمحسنين وأن يجزي ولاية أمرنا خير الجزاء إنه سميع مجيب .

د . / إبراهيم بن محمد أبو عباد

بعثة حج الهيئة تبشر أعمالها في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة



● مكة المكرمة / بعثة الحج : فهد البكران

باشرت بعثة حج الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف
والنهي عن المنكر أعمالها في مكة المكرمة والمدينة المنورة
برئاسة فضيلة مدير عام فرع منطقة الرياض رئيس لجنة
الحج الدكتور عبدالعزيز بن أحمد المسعود، وتتكون
البعثة من عدد كبير من الدعوة والمشايخ وطلبة العلم من
رجال الهيئة .

وبهذه المناسبة أكد فضيلة وكيل الرئيس العام لهيئة
الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ إبراهيم بن عبد
الله الغيث في تصريح له قائلاً :

إن الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن
المنكر تقوم في كل سنة بتسيير مكائباتها وطاقتها لخدمة
ضيوف الرحمن حجاج بيت الله الحرام فيما يتعلق بالأمر
بالمعروف والنهي عن المنكر حيث يتم اختيار نخبة من
المشايخ وطلبة العلم ممن يعملون في الرئاسة وفروعها
لتبصير الحجاج وإرشادهم وتوجيههم من ملاحظ عليه
اقتراح بعض المكبرات والمخالفات الشرعية والتي قد
تخل بالحج أو تنقص ثوابه . ويتطلب ذلك مرافقة
الحجاج في مكة والمدينة وبقية المشاعر بما يستدعي ذلك
تأمين المراكز المختلفة وتجهيزها بما تحتاج من الموظفين
والسيارات وغير ذلك ، إلى جانب توزيع بعض الكتب
والرسائل النافعة والأشرطة الإسلامية بعد التنسيق مع
الجهات المختصة ، ويتم توجيه اللجان المشاركة في الحج
من منسوبي هذا الجهاز منذ العشرين من شهر ذي

القعدة ولمدة شهر كامل ، وتوزع هذه اللجان على
حسب إقامة الحجاج وتنقلاتهم بين المشاعر مع إلقاء
بعض المحاضرات والندوات واللقاءات عبر الإذاعة
والتلفاز ومن خلال الإلقاء الفوري مع وفود الرحمن في
المساجد والمخيمات .

وأشار فضيلة الشيخ الغيث إلى التغطية الشاملة
للمسالك الحج من قبل لجنة الحج الإعلامية التابعة
للمنطقة عن طريق صفحة الرسالة بجريدة «الجزيرة»
والتي صدرت يومياً اعتباراً من بداية الأسبوع الحالي حتى
نهاية موسم الحج .

من جهته أوضح رئيس لجنة الحج د . عبد العزيز
المسعود الخطة المعمول بها في هذا العام فقال : لقد تم
تنظيم المراكز العاملة في كل من مكة والمدينة على النحو
التالي :

أولاً : مكة المكرمة فيها مركز جبل عرفة ويقع بجوار
جبل الرحمة . ومركز جبل غار حراء المسمى بجبل النور
ومركز جبل ثور ومركز مقبرة المعلاة .

ثانياً : المدينة المنورة والمراكز العاملة فيها هي مركز
مقبرة البقيع شرق المسجد النبوي ومركز شهداء أحد
ومركز ما يسمى بالمسجد النبعة ومركز متجول يغطي
العمل في مسجد القلنتين ومسجد قباء .

وأضاف الشيخ المسعود قائلاً : أن هذه المراكز
تضاف إلى أنشطة مراكز هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن
المنكر في كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة .

مستول التحرير :

عبد الله بن سرور الأسعري

رئيس التحرير :

أ. عادل بن عبد القادر المكنيزي

مستشار النشر :

الدكتور : إبراهيم بن محمد أبو عباد

أخبار الحسبة تصدرها إدارة العلاقات العامة والإعلام بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

المركز الرئيسي الرياض : ١١١٨١ - سترال : ٤٠٥٤٤٤٨ / ١٧٤ / ١٧٣ - تلفون / فاكس / ٤٠٣٧٨٣٥ / ٤٠٢١٤٤٤

